أبرز بنود مشروع البيان الختامي للقمة

إنشاء قيادة عسكرية موحدة وأكاديمية للدراسات الأمنية وإنتربول خليجي

الكويت - قنا: أعلن السيد خالد الجار الله وكيل وزارة الخارجية الكويتية أن مشروع البيان الختامي للقمة الخليجية الـ «34» يتضمن عدة بنود في الشأن السياسي، أبرزها العلاقات مع إيران والاتفاق النووي الإيراني الغربي والوضع في سوريا ومصر ومسيرة السلام في الشرق الأوسط. جاء ذلك في تصريح أدلى به الجارالله لوكالة الأنباء الكويتية عقب انتهاء الجلسة الثانية لاجتماع المجلس الوزاري للدورة 129 التحضيرية للدورة 34 للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون الخليجي. وتابع قائلا «إن البيان الختامي للقمة سيتضمن إشارة إيجابية للعلاقات مع إيران بالإضافة إلى ترحيب دول مجلس التعاون الخليجي بالاتفاق التمهيدي الذي وقعته مجموعة دول (5+1) مع إيران في جنيف في الرابع والعشرين من نوفمبر الماضي».

وأشار إلى وجود بند يتعلق بالوضع في سوريا ورؤية دول مجلس التعاون الخليجي لمعالجة الوضع في هذا البلد والمتمثلة في المشاركة في مؤتمر (جنيف 2) بما يؤدي إلى تشكيل حكومة انتقالية سورية وفق بيان (جنيف 1). ولفت وكيل وزارة الخارجية الكويتية أيضا إلى وجود بند يتعلق بالوضع في مصر، موضحا «أن البيان الختامي يتضمن تأكيد دول مجلس التعاون الخليجي على خيارات الشعب المصري وعلى الحفاظ على أمن مصر واستقرارها ووقوف دول المجلس إلى جانب مصر». وأضاف إن هناك بندا يتعلق بمسيرة السلام في الشرق الأوسط ، مبينا أن البيان الختامي يتضمن تأكيد دول مجلس التعاون الخليجي على أن السلام العادل لا يمكن له أن يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة عام 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وفي الشأن العسكري قال الجارالله إن «قمة الكويت ستعتمد إنشاء القيادة العسكرية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي إلى جانب إنشاء أكاديمية خليجية للدراسات الاستراتيجية والأمنية بالإضافة إلى إنشاء جهاز للشرطة الخليجية لدول المجلس (الإنتربول الخليجي)».

أما في الجانب الاقتصادي فقد أوضح المسؤول الكويتي أن البيان يتضمن موضوعات اقتصادية تتعلق بمسيرة مجلس التعاون الخليجي، حيث هناك موضوعان بارزان الأول الربط والأمن المائي والثاني مشروع سكة حديد مجلس التعاون الخليجي ومن ثم اعتماد الشركات الاستشارية لاعتماد التصاميم الهندسية الأولية للمشروع لاستكمالها في عام 2014 حيث يتوقع تشغيل المشروع عام 2018. وحول شؤون الإنسان والبيئة في مشروع البيان الختامي قال إن «هناك تركيزا في الاهتمام بالشباب وتنمية قدراتهم وضرورة الاستمرار في تنظيم المؤتمرات والورش التي تتناول تطلعات واهتمامات الشباب». ولدى تطرقه للجلسة الثانية للاجتماع التكميلي للمجلس الوزاري للدورة 129 التحضيرية للدورة 34 للمجلس الأعلى لدول المجلس، أوضح أنه تم خلالها الاتفاق على مشروع البيان الختامي ومشاريع القرارات، وقال «كان هناك توافق واضح من وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي حول ما سيرد في البيان الختامي من بنود تتعلق بمسيرة مجلس التعاون».

وأكد أن قمة الكويت الخليجية تأتي في ظروف دقيقة وأوضاع غير مستقرة في المحيط العربي مما سيستدعي أن يكون هناك لقاء وتشاور وتنسيق بين قادة دول المجلس ليتدارسوا القضايا المتعلقة بمسيرة المجلس والقضايا الأخرى الإقليمية والدولية. وحول مشاريع القرارات التي تم بحثها في اجتماع المجلس الوزاري قال الجارالله «إن وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي رفعوا إلى قادة دول مجلس التعاون مشاريع القرارات التي أعدتها لجنة الصياغة للقمة حيث سيتم اعتمادها من قبلهم «. وعلى صعيد متصل أعلن المسؤول الكويتي أنه سيصدر عن القمة الخليجية الحالية (إعلان الكويت) الذي سيركز وبشكل أساسي على الجانب الاقتصادي من مسيرة مجلس التعاون الخليجي لما في ذلك من أهمية وارتباط مباشر بمصالح أبناء دول المجلس ومساس لاحتياجات حياتهم اليومية.

ونوه بأن (إعلان الكويت) سيشكل منطلقا للعمل الاقتصادي المستقبلي لدول مجلس التعاون الخليجي كما سيشير أيضا إلى القرارات الاقتصادية الهامة التي صدرت في مجلس التعاون الخليجي والتي تشكل محور العمل في إطار المجلس.

الأمير سلمان : حكمة قادة الخليج ستنجح القمة

الكويت –كونا: أعرب ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمس عن ثقته بحكمة أصحاب الجلالة والسمو قادة مجلس التعاون في إنجاح قمة الكويت الخليجية. وقال الأمير سلمان في تصريح أدلى به لدى وصوله إلى الكويت للمشاركة في القمة الـ 34 إنه على ثقة بحكمة قادة المجلس التي «سيكون لها أعظم الأثر في إنجاح أعمال هذه القمة للارتقاء بمسيرة المجلس وتحقيق الأهداف السامية التي رسمها قادة دوله وتتطلع إليه شعوبنا وصولاً إلى التكامل المنشود باتحادها». ونقل ولي العهد السعودي تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح والحكومة والشعب الكويتي. وأعرب الأمير سلمان عن بالغ الشكر والامتنان على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة من سمو أمير البلاد وشعب الكويت سائلاً الله أن يوفق الجميع إلى ما فيه خير دول وشعوب الأمتين العربية والإسلامية.

ولي عهد السعودية يلتقي نائب رئيس الإمارات

الكويت - قنا: التقى سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية أمس سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وذلك على هامش أعمال الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وجرى خلال اللقاء استعراض نشاطات وتطور مجلس التعاون الخليجي بما يخدم شعوب المنطقة بالإضافة إلى سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

فهد بن محمود: السلطنة تدعم الارتقاء بالمسيرة الخليجية

الكويت - كونا: قال نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان صاحب السمو فهد بن محمود آل سعيد أمس إن السلطنة تؤكد دعمها الكامل لإنجاح كل الجهود الرامية إلى الارتقاء بالمسيرة الخليجية من خلال المنظومة القائمة للمجلس وصولاً إلى إنجاز كل ما من شأنه تحقيق طموحات شعوب المنطقة. وأضاف فهد بن محمود في تصريح صحفي لدى وصوله إلى الكويت للمشاركة في القمة الـ34 لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن» مسيرة مجلس التعاون الخليجي حفلت بالعديد من المنجزات الاقتصادية والاجتماعية التي أدت إلى الترابط بشكل أوثق بين أبناء دول المجلس» مشددًا على أن التطورات التي تشهدها الساحتان الإقليمية والدولية تستوجب تضافر الجهود للتعاطي معها والحد من مؤثراتها على الأمن والاستقرار.

كما أكد أهمية المزيد من التفعيل لآليات العمل المشترك للمجلس وتعزيز علاقاته مع المجموعات الدولية من خلال تنشيط حركة التبادل التجاري والعلمي والثقافي معها بما يعود بالفائدة على كل الأطراف. وأكد فهد بن محمود أن إقرار دول المجلس بإعطاء المزيد من الاهتمام والدعم لقطاع الشباب الخليجي والأخذ بأيديهم لمستقبل يلبي تطلعاتهم ويشجع على إسهاماتهم في العديد من المسارات سيساعد بشكل إيجابي في ترسيخ مسيرة المجلس. وعبر عن تقديره لدولة الكويت بقيادتها الحكيمة وعلى رأسها حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح على ما تحقق فيها من منجزات ومساعيها الخيّرة في دعم التفاهم والتعاون الخليجي، معربًا عن الأمل بأن تتكلل قمة الكويت بالتوفيق لما فيه تحقيق المصالح العليا المشتركة لدول المجلس.